@ 64 @ | | قال تعالى : ^ (بديع السموات والأرض فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون) ^ قال | بعض البغداديين : كل صنع صنعه ولا علة لصنعه ليس لكانه كان ، لأنه قبل الكون | والكان وأوجد الأكوان بقوله كن . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 118] . | | قال الواسطي : قد كلمتهم حيث أنزلت عليهم خطابى فلم يفهموا ، وأي آية أشرف | من محمد صلوات ا وسلامه عليه ؟ وقد أظهرت لهم ذلك . . . | | قوله : ^ (وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات) ^ [الآية : 124] . | | قال بعضهم : أشد ما ابتلى ا به إبراهيم عليه السلام أن حمله أثقال الخلة ، ثم | طالبه بتصحيح شرائطها ، وتصحيح شرائط الخلة التخلي مما سواه ظاهراً وباطناً . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | أي : جاعلك سفيراً بيني وبين خلقي لتهديهم لاستصلاح الحضرة وهذا هو الإمامة . | | وقال أبو عثمان : الإمام هو الذي يعاشر على الظاهر ، ولا يؤثر ذلك فيما بينه وبين | ربه بسبب كالنبي صلى ا عليه وسلم كان قائماً مع الخلق على حد الإبلاغ قائماً مع ا على المشاهدة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قطع بهذا أن يكون أحد يصل إليه بسبب أو نسب ، إلا برضا الأزل وسبق العناية . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 125] . | | أي : مفزعاً للمذنبين وأمناً أي : من دخله من المؤمنين حافظاً لحدود ا فيه آمن من | نار جهنم . | | سمعت منصوراً يقول بإسناده عن جعفر عليه السلام قال : البيت ها هنا محمد |